

إحكام الأحكام

كتاب اﻻ حكمه ؟ أو القرآن ؟ .

الثالث عشر : قوله عليه السلام [ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب اﻻ ؟]
يحتمل أن يريد بكتاب اﻻ حكم اﻻ أو يراد بذلك نفي كونها في كتاب اﻻ بواسطة أو بغير
واسطة فإن الشريعة كلها في كتاب اﻻ إما بغير واسطة كالمنصوصات في القرآن من الأحكام و
إما بواسطة قوله تعالى { و ما آتاكم الرسول فخذوه } و { أطيعوا اﻻ و أطيعوا الرسول } .
و قوله صلى اﻻ عليه و سلم [قضاء اﻻ أحق] أي بالاتباع من الشروط المخالفة لحكم
الشرع و [شرط اﻻ أوثق] أي باتباع حدوده و في هذا اللفظ دليل على جواز السجع الغير
المتكلف